receuil des poèmes de

جَذيمَة الأبرش

dédicace

sommaire

أَزمانَ عِملاقٍ وَفي

أَزمانَ عِملاقٍ وَفي هِم مِنهُم بادٍ وَحاضِر
أَن تاهَ أَحوَرُ ذو رَعَي نَ لَنا وَأَحوى ذو أَباعِر

خَبِّريني رَقاشِ لا تَكذِبيني

خَبِّريني رَقاشِ لا تَكذِبيني   أَبِحُرٍّ زَنَيتِ أَم بِهَجينِ
أَم بِعَبدٍ فَأَنتِ أَهلٌ لِعَبدٍ   أَم بُدونٍ فَأَنتَ أَهلٌ لِدونِ

رُبِّما أَوفَيتُ في عَلَمٍ

رُبّما أَوفَيتُ في عَلَمٍ   تَرفَعَن بُردي شِمالاتُ
في فُتُوٍّ أَنا كالِئُهُم   في بَلايا غَزوَةٍ باتوا
ثُمَّ أُبنا غانِمي نَعَمٍ   وَأُناسٌ بَعدَنا ماتوا
نَحنُ كُنّا في مَمَرِّهِمُ   إِذ مُمِرٌّ القَومِ خَوّاتُ
لَيتَ شِعري ما أَماتَهُمُ   نَحنُ أَدلَجنا وَهُم باتوا
وَلَنا كانوا وَنَحنُ إِذا   قالَ مِنهُم قائِلٌ صاتوا
وَلَنا البيدُ البَعادُ الّتي   أَهلُها السودانُ أَشتاتُ
ثُبَةُ الأَخيارِ شاهِدَةٌ   ذاكُمُ قَومي وَأَهلاتي
قَد شَرِبتُ الخَمرَ وَسطَهُمُ   ناعِماً في غَيرِ أَصواتِ
فَعَلى ما كانَ مِن كَرَمٍ   فَسَتَبكيني يُنَيّاتي
أَنارَبٌّ الناسِ كُلِّهِمُ   غَيرَ رَبّي الكافِتِ الفاتِ

وَالمُلكُ كانَ لِذي نُواس

وَالمُلكُ كانَ لِذي نُوا سِ حَولَهُ تَردي يُحابِر
بِالسابِغاتِ وَالقَنا وَالبيضِ تَبرُقُ وَالمَغافِر
أَزمانَ لا مَلِكٌ يُجي رُ وَلا ذِمامُ لِمَن يُجاوِر
أَودى بِهِم غِيَرُ الزَما نِ فَمُنجِدُ مِنهُم وَغائِر